# تفعيل دور الآليات التنموية للبلديات في تحقيق التنمية المحلية المستدامة -دراسة حالة بلدية سكيكدة -

***Activer le rôle des mécanismes de développement municipal dans la réalisation du développement local durable - Étude de cas de la municipalité de Skikda -***

***Activating the Role of Municipal Development Mechanisms in Achieving Sustainable Local Development - Case Study of Skikda Municipality -***

هرموش ايمان
Hermouche Imen
أستاذة باحثة (دكتوراه)
جامعة 20 اوت 1955 –سكيكدة-
ges.imen@yahoo.fr
06.65.47.22.32

رمضان ايمان
Ramdan Imene
طالبة دكتوراه ل.م.د
جامعة 20 اوت 1955 –سكيكدة-
imeneramdane11@gmail.com
06.69.48.35.04

تاريخ الاستلام: 2019/05/19 تاريخ القبول: 11/ 2019/10 **تاريخ النشر:** 15/ 2019/10

**ملخص:**

تهدف هده الدراسة إلى تشخيص واقع تفعيل دور الآليات التنموية في البلدية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم إستبانة لجمع البيانات الاولية، والتي شملت العمال الاداريين لبلدية سكيكدة، حيث شملت الدراسة على عينة عشوائية قدرت ب50 عامل وزعت عليهم الاستبانات وكانت كلها صالحة للدراسة، وتوصلت الدراسة في الاخير إلى وجود نسب تطبيق مرتفعة للآليات والمتطلبات التنموية للبلدية ومختلف أبعادها سواء على مستوى النشاط الاداري والتنظيمي أو الموجودات من الموارد أو على مستوى تنوع البرامج والمشاريع التنموية، هذا بالإضافة إلى وجود أثر لهذه الآليات على التنمية المحلية المستدامة على مستوى بلدية سكيكدة، هذا وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تنويع البرامج والمشاريع التنموية في قطاعات متنوعة كالسياحة والصناعة والزراعة، للاستفادة من المزايا التي تتمتع بها منطقة سكيكدة، مع ضرورة تنويع مصادر التمويل الخاصة بالبلدية، وترشيد النفقات العمومية بالموازاة مع ترتيب أولوياتها وفق ما تقتضيه متطلبات التنمية المحلية المستدامة.

**كلمات مفتاحية: الجماعات المحلية، البلدية، الآليات والمتطلبات التنموية في البلدية، التنمية المحلية المستدامة، بلدية سكيكدة.**

**تصنيف JEL :** O1,H75,H72

**Abstract:**

The purpose of this study is to diagnose the reality of activating the role of the development mechanisms in the municipality to achieve sustainable local development, To achieve the objectives of the study, the researchers designed a questionnaire to collect the preliminary data, which included the administrative workers of the Municipality of Skikda. The study included a random sample of 50 workers; the study concluded that there is a high application rate of the mechanisms and the development requirements of the municipality and its various dimensions, both at the level of administrative and organizational activity or Assets from financial and human resources or on the diversity of development programs and projects. The study concluded that there is a need to diversify development programs and projects in various sectors such as tourism, industry and agriculture, in order to benefit from the advantages of Skikda region, with the need to diversify municipal sources of finance and rationalize expenditures, In accordance with the requirements of sustainable local development.

**Keywords:** Local Communities, Municipality, Municipal Development Mechanisms and Requirements, Sustainable Local Development, Skikda Municipality.
**Jel Classification Codes: :** H72, H75,O1.

**Résumé:**
L'objectif de cette étude est de diagnostiquer la réalité de l'activation du rôle des mécanismes de développement dans la municipalité pour parvenir à un développement local durable. Pour atteindre les objectifs de l'étude, les chercheurs ont conçu un questionnaire permettant de collecter des données préliminaires, incluant les agents administratifs de la municipalité de Skikda, et comprenant un échantillon aléatoire de 50 travailleurs, L'étude a conclu à un taux d'application élevé des mécanismes et des exigences de développement de la municipalité et de ses différentes dimensions, tant au niveau de l'activité administrative et organisationnelle ou des ressources disponibles, qu'au niveau de la diversité des programmes et projets de développement. L'étude a conclu à la nécessité de diversifier les programmes et projets de développement dans divers secteurs tels que le tourisme, l'industrie et l'agriculture afin de tirer parti des avantages de la région de Skikda, avec la nécessité de diversifier les sources de financement des municipalités et de rationaliser les dépenses. Conformément aux exigences du développement local durable

**Mots-clés:** collectivités locales, municipalités, mécanismes et exigences de développement municipal, développement local durable, municipalité de Skikda.
**Codes de classification de Jel**: **:** H72, H75, O1.

رمضان إيمان : imeneramdane11@gmail.com

مقدمة:

مع توسع دور الدولة وتعدد نشاطاتها وخدماتها الإدارية أصبحت المركزية الادارية تشكل عائق أمام المواطن، ما جعل توزيع الوظائف الادارية على مستوى الأقاليم وتبني اللامركزية الادارية من أولى أولويات الحكومة لتقليل العبء على المواطن بالدرجة الأولى، تخفيف الضغط على الادارة المركزية بالدرجة الثانية، وكذا تحقيق مبدأ مشاركة المواطن في إدارة المرافق والخدمات المحلية.

والجزائر بدورها تعتبر من الدول الي سعت لتطوير اقتصادها بما يتماشى مع الساحة الدولة وتطوراتها، هذا ما جعلها تتوجه إلى اللامركزية الادارية في تسيير الجماعات المحلية، هذه الاخيرة التي تم تقسيمها في الجزائر إلى ولايات وبلديات، وإعطائها مسؤولية الاستجابة لاحتياجات المواطنين، في اطار الامكانيات المادية والبشرية التي تسخرها لها الدولة للقيام بعملية التنمية.

تعد الجماعات المحلية بصفة عامة والبلدية بصفة خاصة هيئات لامركزية للدولة وواحدة من بين الهياكل المسخرة للتنمية المحلية واختيار البرامج والمشاريع الملائمة والكفيلة بتلبية احتياجات المواطن المحلي والتي تتعدد بتعدد الابعاد التنموية واستدامتها في اطار العيش ضمن فضاء بيئي نظيف ومتجدد، فإسناد مهمة التنمية المحلية المستدامة للبلدية يقتضي بالأساس مرافقتها بجملة من الآليات والمتطلبات الأساسية والمتنوعة بدأ بالتأطير التنظيمي والإداري، فالموجودات من الموارد المالية والبشرية وصولا إلى تنوع أجندة المشاريع والبرامج التنموية، وبلدية سكيكدة كغيرها من البلديات في القطر الوطني تسعى لتحقيق الاستدامة على مستوى التنمية المحلية لتتماشى مع السياسة التنموية الوطنية المستدامة وكذا للوصول إلى تطلعات مواطنيها، وذلك في إطار الآليات والموجودات المتوفرة على مستواها.

من هذا المنطلق تتمحور اشكالية البحث في السؤال الرئيسي الذي مفاده:

**ما مدى مساهمة الآليات التنموية والمتوفرة على مستوى بلدية سكيكدة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة؟**

من أجل التحليل المعمق للسؤال الرئيسي تم طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد اهتمام من قبل بلدية سكيكدة بالآليات التنموية المتوفرة على مستواها وبمفهوم التنمية المحلية المستدامة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للنشاط الاداري والتنظيمي لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الموارد المتاحة لبلدية سكيكدة وتحقيق التنمية المحلية المستدامة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تنوع البرامج والمشاريع في بلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة؟

**فرضيات البحث**

من أجل الاجابة على الاسئلة الموضوعة مبدئيا تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر دو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لبلدية سكيكدة على التنمية المحلية المستدامة

الفرضيات الفرعية:

ف1: يوجد اهتمام من قبل بلدية سكيكدة بآلياتها التنموية وبمفهوم التنمية المحلية المستدامة.

ف2: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين النشاط الاداري والتنظيمي لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

ف3: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الموارد المالية والبشرية لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

ف4: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تنوع البرامج والمشاريع في بلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

**أهمية البحث**

تستمد الدراسة أهميتها من الاهمية التي تتمتع بها الجماعات المحلية أو الإدارة المحلية كمكون أساسي ومحوري للجهاز الإداري في كل دول العالم، ما جعلها تأخذ حيزا هاماً من الدراسات والاهتمامات سواء من حيث التنظيم أو النشاط، لما لذلك من دور كبير في تحقيق التنمية المحلية واستدامتها، كما تبرز أهمية البحث كذلك في تسليط الضوء على بلدية سكيكدة والدور الكبير الذي تلعبه في دعم المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

**أهداف البحث**

- يركز البحث على عرض بعض المفاهيم النظرية حول الجماعات المحلية عامة والبلدية بصفة خاصة وكذا التنمية المحلية المستدامة؛
- الوقوف على مدى توفر الآليات والمتطلبات التنموية الاساسية على مستوى بلدية سكيكدة ومدى اهتمام هذه الاخيرة بالمحافظة عليها؛
- الوقوف على مدى الاهتمام بتطبيق التنمية المحلية المستدامة على مستوى بلدية سكيكدة؛
- الوقوف على العلاقة التي تربط بين الآليات والمتطلبات التنموية والتنمية المحلية المستدامة على مستوى بلدية سكيكدة؛
- اتحليل نتائج الدراسة الميدانية والوقوف على نقاط القوة والضعف ومحاولة تقديم اقتراحات من شأنها أن تساهم في تطوير الآليات التنموية المتوفرة على مستوى البلدية وترشيد استخدامها بما يساهم في التنمية المحلية المستدامة بما يتماشى وتطلعات المواطن المحلي.

**منهج البحث**

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة موضوع البحث لكونه أكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات حيث يحاول وصف واقع الاهتمام بالتنمية المحلية المستدامة على مستوى البلدية، بالإضافة إلى تفسير العلاقة التي تربط بين المتغيرات، ومن أجل معالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على العاملين الاداريين في بلدية سكيكدة.

**تقسيمات البحث**

من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة على الاسئلة المطروحة تم تقسيم البحث إلى محورين أساسيين:

اولا: مفاهيم نظرية حول البلديات والتنمية المحلية المستدامة

ثانيا: قياس مساهمة الآليات المتوفرة على مستوى بلدية سكيكدة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة

## أولا: مفاهيم نظرية حول البلدية والتنمية المحلية المستدامة.

### 1-1- مفهوم البلدية:

تعد الجماعات المحلية أو الادارة المحلية مكون الاساسي ومحوري في مختلف دول العالم لما لها من دور كبير في تنظيم نشاطات الدولة خاصة مع تعاظم دور هذه الاخيرة وزيادة عدد السكان فيها، ما يستدعي توفير جزء من اللامركزية في توزيع الوظائف الادارية للدولة.

على هذا الأساس تعرف الجماعات المحلية أو كما يطلق عليها البعض الادارة المحلية بأنها أسلوب إداري يكفل توفير قدر من الاستقلال للهيئات المحلية في اختصاصات محددة بهدف إشباع حاجات أفرادها، بحيث تبقى هذه الهيئات خاضعة لرقابة السلطة المركزية (ممدوح، 2009، صفحة 270)؛ كما تعرف كذلك على أنها أسلوب إداري يتم بمقتضاه تقسيم الدولة إلى وحدات يشرف على إدارتها هيئات منتخبة تمثل الادارة العامة لسكانها المحليين، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وترتبط بالحكومة المركزية من خلال السياسة العامة للدولة العلاقات المحددة في الدستور والقانون (خالد، 2010، صفحة 17).

وفي الجزائر تنقسم الجماعات المحلية والتي تعتبر بمثابة التجسيد الفعلي للامركزية الادارية بين البلديات والولايات، بحيث تتمتع كل واحدة باستقلالية في تسيير المرافق والممتلكات التابعة لها، إذ نصت المادتين 16 و17من الدستور الجزائري على ما يلي

أن الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية، اللذان يمثلان مجالس منتخبة ومكان لمشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية، وفيما يلي سيتم التركيز على البلديات باعتبارها موضوع البحث.

تعتبر البلديات من الجماعات الاقليمية الاساسية بحيث تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يديرها مجلس منتخب من سكانها المحليين يعرف بالمجلس الشعبي البلدي وهيئة تنفيذية، كما تبقى استقلاليتها محدودة فيما يتعلق بالأمور التشريعية التي تبقى تابعة للسلطة المركزية.

تتمثل مهام البلديات في متابعة الاعمال العمرانية والصحية في اقليمها وكذا تأمين الحاجات المدنية المتمثلة في الهياكل القاعدية والبنى التحتية التي يحتاجها السكان في حياتهم اليومية (عبد القادر، 2014، صفحة 53).

**1-2- التنمية المحلية المستدامة:**

**1-2-1-مفهوم التنمية المحلية المستدامة:**

تعتبر التنمية الوطنية هي مجموع البرامج والمشاريع الوطنية لمختلف القطاعات، أما التنمية المحلية فتعتبر انعكاسا لتلك المشاريع والبرامج على المستوى المحلي، فتعرف هذه الاخيرة على أنها القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوافرة، وزيادة تلك المصادر كما ونوعا وتطويرها بما يعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع، بحيث يبقى العنصر البشري والاستثمار فيه وتطويره هو الشرط الاساسي لكل تنمية محلية (بن عثمان، 2011، صفحة 79)؛ كما يمكن اعتبارها بمثابة مسار لتنويع و إثراء الأعمال الاقتصادية و الاجتماعية في إقليم معين من خلال تجنيد و ربط موارده و ثرواته، ومختلف السياسات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة بإشراك المواطنين المحليين في عملية تنمية الإقليم المحلي، بهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين نظام توزيع الدخول (يخلف، 2014، صفحة 40).

وقد اكتسب مصطلح الاستدامة في التنمية اهتماماً عالمياً كبيراً منذ أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، باعتبار أنها التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة وحق الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتها، وقد مس هذا المصطلح حتى التنمية المحلية أين أصبحت تعرف على أنها العملية التي تفي باحتياجات الأجيال الحاضرة من الأراضي والموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، دون الإضرار بحق الأجيال اللاحقة بالوصول إلى واستخدام تلك الموارد، وذلك من خلال توليف وتناغم بين الكفاءة والفاعلية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية مع الحفاظ على البيئة والأرض (محمد جاسم، 2015، صفحة 69).

فإذا كانت التنمية المستدامة هي بالأساس تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مع مراعاة الجانب البيئي، فإن التنمية المحلية مع تطور مفهومها وبتبني مفهوم الاستدامة، تزايد الاهتمام بالبعد البيئي، وبهذا أصبحت التنمية المحلية تتضمن هي الأخرى ذلك البعد البيئي، الذي أصبح بعدا من أبعادها.

**1-2-2-أبعاد التنمية المحلية المستدامة:**

التنمية ببعدها المستدام منظومة هيكلية ثلاثية الأبعاد مترابطة ومتداخلة ومتفاعلة وتتسم بالترشيد والتوازن في استهلاك الموارد وتتمثل أهم الأبعاد في البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي (محمد جاسم، 2015، صفحة 69).

- **البعد الاقتصادي:** وينبع من أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة وحاضنة للتنمية، وأن أي نشاط فيها يجب أن يكون مجدي اقتصادياً وغير مؤدي إلى تلوث لها واستنزاف لمواردها، مما يؤدي في النهاية إلى أضعاف فرص التنمية المحلية المستدامة لها.
- **البعد الاجتماعي:** هو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة، ويمارس من خلالها جميع الأنشطة، مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، دون التقليل من فرص ونصيب الأجيال القادمة.

- **البعد البيئي:** هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، وهي محور التنمية حيث إن التحرك بصورة رئيسة يرتكز على كمية ونوعية المصادر الطبيعية الواجب العمل على حمايتها وإدارتها بشكل يضمن استمرارها لفترة أطول لحفظ حق الأجيال اللاحقة.

**3-1- أهمية البلدية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة:**

تعتبر البلدية النواة الرئيسية للتنمية المحلية باعتبارها قريبة من المواطن، وقد وضعت أساسا بهدف تسيير شؤون الأشخاص وتحسين وضعية حياتهم في الوسط الحضري والريفي، على جميع المستويات (الاجتماعية، الاقتصادية...)، وقد خولت الدولة السلطات إلى البلدية بإتباع نظام اللامركزية من أجل التخفيف من حدة صعوبات الحياة ومحاولة تذليل عقباتها كل ما أمكن ذلك لترقية الوسط المعيشي للمواطن على مستواها، مع الاخذ بعين الاعتبار نصيب الاجيال القادمة من هذه التنمية.

ولكي تتمكن البلدية من تحقيق التنمية المحلية وحتى استدامتها، لابد من وضع تحت تصرف هذه الهيئة مجموعة من الآليات تمكنها من القيام بدورها التنموي على أحسن وجه، ويضبط عملها مع غيرها من الإدارات والهيئات المركزية والمحلية، الفاعلة والمشتركة معها في العمل التنموي المحلي؛ بالتالي يمكن تعريف التنمية المحلية المستدامة على أنها نمط ديناميكي من التفكير ونهج العمل للاستفادة من موارد البيئة البشرية والمادية المتوافرة في مجتمع ما، بغية زيادة هذه الموارد كم ا ونوعا، واستخدامها على نحو يعود بالنفع على جميع فئات وأفراد المجتمع، مع الالتزام بضمان استدامة هذه الموارد وبالتالي ضرورة أن تكون طويلة الامد، كاملة وشاملة لمختلف المجالات.

من خلال ما سبق يمكن القول أن نجاح التنمية المحلية المستدامة مرهون بمدى فاعلية الآليات المستعملة من قبل الجماعات المحلية عامة والبلدية بصفة خاصة، حيث لابد أن يكون هناك تنسيق فعال فيما بين هذه الآليات بدءا من المرافقة الادارية والتنظيمية المفعلة من قبل البلدية لخدمة المواطنين، بالإضافة إلى مدى توفير الموارد المالية المخصصة للإنفاق وكذا الموارد البشرية التي تعتبر العصب الذي من خلاله يتم تحقيق التنمية، فضلا عن ضرورة وجود دراسات تقنية وفنية لمختلف البرامج والمشاريع الموضوعة من قبل البلدية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة وفيما يلي أهم الآليات أو المتطلبات الواجب توفرها والتنسيق فيما بينها من أجل تحقيق التنمية المحلية المستدامة:

- **المرافقة الادارية والتنظيمية لنشاطات البلدية:** يعبر هذا العنصر على ضرورة توفر نوع من الاستقلالية للبلدية من أجل القيام بالنشاطات التي وضعت لأجلها وكذا الطبيعة التنظيمية والتسيرية للبلدية، وذلك من خلال توفرها على هيكل تنظيمي وإداري يتناسب مع أهدافها المسطرة، وكذا قدرتها على ترتيب أولوياتها التنموية وبالتالي تلبية الحاجات والمتطلبات الضرورية للمجتمع المحلي بما يخدم أهداف التنمية المحلية المستدامة.
- **توفر الاحتياجات من الموارد (المالية والبشرية):** يعتبر توفر الاحتياجات من الموارد سواء كانت مالية أو بشرية من الضروريات اللازمة والأساسية لقيام التنمية المحلية، حيث يعرف التمويل المحلي بأنه كل الموارد المالية المتاحة من إيرادات ذاتية وخارجية لميزانية البلدية لتحقيق التنمية المنشودة، هذا فضلا عن ضرورة تطوير العنصر البشري الذي يعد شرطا أساسيا لكل تنمية حقيقية، وذلك من خلال وضع برامج لتدريب وتطوير قدرات العمال من جهة وتوفير كافة الضروريات بما يمكنهم من تحقيق أفضل استجابة لمطالب المجتمع المحلي من جهة، وخلق حالة من الوعي المستمر لدى العمال في البلدية والمجتمع المحلي على ضرورة تنمية قدراتها الذاتية كي تصبح أكثر قدرة على وضع خطط العمل الملائمة لزيادة قدراتها وتحسين مستواها المعيشي وشروط الحياة بصفة عامة.
- **تنوع البرامج والمشاريع التنموية للبلدية:** وتتمثل في مختلف المشاريع التنموية والبرامج الموضوعة من قبل البلدية في إطار ما يخوله لها القانون لخدمة المواطن المحلي وتحقيق التنمية المحلية المستدامة، من أمثلتها مشاريع إنجاز

البرامج السكنية، المؤسسات التربوية، قاعات العلاج، دور الحضانة، وحتى مشاريع مختلف شبكات الطرق، قنوات المياه الصالحة للشرب، قنوات الصرف الصحي وغيرها من مشاريع البنى التحتية المخصصة لتحقيق رفاهية المواطن وتسهيل معيشته، حيث يجب أن تركز هذه الدراسات على القواعد الصحية والاستغلال الأمثل للبيئة المزمع استقبالها للمشروع التنموي، وعليه فمن الضروري على معد هذه الدراسة أن يأخذ في الحسبان التركيبة الاجتماعية لهذا الوسط، معدل النمو الديمغرافي، النشاط الرئيسي للمنطقة، عدد السكان، والمقاييس المعتمدة من طرف الدولة في مجال الخريطة الصحية والتربوية، وباقي المقاييس المعمول بها في القطاعات الأخرى، لذا من الضروري أن يرفق الملف التقني لأي دراسة بمذكرة دراسة اجتماعية واقتصادية وبيئية شاملة.

**ثانيا: قياس مساهمة الاليات المتوفرة على مستوى بلدية سكيكدة في تحقيق التنمية المستدامة**

**2-1- أداة وعينة الدراسة:**

تم إعداد استبانة حول تفعيل دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، وتتكون الاستبانة من محورين أساسيين، حيث شمل المحور الاول متغير من متغيرات الدراسة ألا وهو المتطلبات التنموية للبلدية، هذا المتغير الذي تم دراسته من خلال ثلاث أبعاد تعبر على المتطلبات الواجب توفرها في البلدية من أجل تفعيل التنمية حيث شمل هذا المحور (14) عبارة من خلال (3) أبعاد تتمثل في: الأنشطة الادارية والتنظيمية للبدية تم قياسه في العبارات من (01 إلى 05)، بعد يعبر على الموارد المتاحة للبلدية تم قياسه في العبارات من (06 إلى 10)، وبعد البرامج والأنشطة التنموية للبلدية الذي تم قياسه من خلال العبارات من (11 إلى 14)؛ والمحور الثاني الذي تم تخصيصه لقياس مدى اهتمام البلدية بالتنمية المحلية المستدامة والذي تم قياسه بالاعتماد على (9) عبارات، وزعت هذه الاستبانة على 50 عامل من العاملين في بلدية سكيكدة وتم استرجاع جميع الاستبانات وكانت كلها صالحة للدراسة. وقد تم استخدام مقياس لكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، كما استعان الباحثين في تحليل بيانات الدراسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية" spss "Package For Social Science Statistical «النسخة 23 للحصول على نتائج أكثر دقة.

**2-2- قياس ثبات وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

من أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة التي تم توزيعها على عينة البحث ومن أجل الوقوف على مدى ثبات هذه الاداة تم القيام بالاختبارات التالية:

**2-2-1-صدق الاتساق الداخلي**

من أجل التأكد من صدق عبارات الاستمارة أي مدى انسجام العبارات وملاءمتها لتفسير وقياس ما أعدت لقياسه ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه حيث كانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (2): معاملات بيرسون لعبارات أبعاد آليات البلدية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | مستوى الدلالة Sig | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,897 | 0.000 | 8 | 0,446 | 0,001 |
| 2 | 0,591 | 0,000 | 9 | 0 ,341 | 0 ,015 |
| 3 | 0,391 | 0,013 | 10 | 0 ,396 | 0,004 |
| 4 | 0,580 | 0,000 | 11 | 0 ,415 | 0,003 |
| 5 | 0 ,545 | 0.000 | 12 | 0, 582 | 0,000 |
| 6 | 0, 409 | 0,003 | 13 | 0, 840 | 0,000 |
| 7 | 0 ,507 | 0,000 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور المتعلق بأبعاد آليات والمتطلبات التنموية الواجب توفرها في البلدية محل الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 و0.05 فأقل، ما يشير أن جميعها تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ما يعبر على قوة الارتباط بين عبارات هذا المحور، مع الاشارة إلى أنه تم حذف عبارة غير دالة معنويا عند مستوى الدلالة 0.05 وهي العبارة (11) من بعد تنوع البرامج والمشاريع الخاصة بالبلدية.

**جدول رقم (3): معاملات بيرسون لعبارات محور التنمية المحلية المستدامة**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | مستوى الدلالة Sig | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,714 | 0,000 | 6 | 0 ,407 | 0 ,003 |
| 2 | 0,656 | 0,000 | 7 | 0,412 | 0, 003 |
| 3 | 0,304 | 0,032 | 8 | 0,535 | 0,000 |
| 4 | 0,526 | 0,000 | 9 | 0, 570 | 0,000 |
| 5 | 0,436 | 0,002 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجاتspss

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المحور المتعلق بالتنمية المحلية المستدامة في البلدية محل الدراسة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 و0.05 فأقل، ما يشير أن جميعها تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ما يعبر على قوة الارتباط بين عبارات هذا المحور.

**2-2-2-صدق الاتساق البنائي:**

يقيس مدى صدق بناء الاستمارة حسب محاورها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية لها باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما يبينها الجدول الموالي:

**جدول رقم (4): معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من المحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها**

| المحاور | معامل الارتباط بالمحور | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|
| مدى تفعيل آليات البلدية | 0,881 | 0,000 |
| مدى الاهتمام بالتنمية المحلية المستدامة | 0,689 | 0,000 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول الموضح أعلاه رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى الارتباط القوي بينها وبالتالي فهي تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وعليه تعتبر أداة الدراسة صالحة للتحليل الاحصائي وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى النتائج المرغوبة.

**3-2- ثبات أداة الدراسة:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال حساب هذا المعامل لكل محور من محاور الاستبانة وكذا حساب معامل ألفا كرونباخ الاجمالي للاستبانة كاملة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم(5)

**جدول رقم (5): معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)**

| المحاور | العبارات | معامل ألفاكرونباخ |
|---|---|---|
| الانشطة الادارية التنظيمية للبلدية | 05 | 0,77 |
| الموارد المتاحة للبلدية (بشرية ومالية) | 05 | 0,64 |
| البرامج والمشاريع التنموية للبلدية | 03 | 0,667 |
| **محور الآليات والمتطلبات التنموية للبلدية** | 13 | 0,86 |

| | | |
|---|---|---|
| محور الاهتمام بالتنمية المحلية المستدامة | 09 | 0,819 |
| جميع محاور الاستمارة | 22 | 0,906 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث قدرت درجة الثبات الكلية (0.906)، كما أن محاور الاستمارة قدرت معاملات ثباتها ب(0.86) بالنسبة للمحور الاول وب(0.819) بالنسبة للمحور الثاني.

**2-4- تحليل نتائج محاور الدراسة**

**2-4-1-التعرف على مدى توفر مختلف متطلبات الاساسية للتنمية في بلدية سكيكدة**

من خلال تحليل عبارات هذا المحور سيتم الوقوف على مدى تطبيق المؤسسة المؤسسة المينائية سكيكدة للتسويق الاجتماعي ومدى تطبيقها لمختلف الاساليب المساعدة على ذلك، حيث تظهر النتائج موضحة في الجدول الموالي:

**جدول رقم (07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآليات ومتطلبات التنمية للبلدية**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقييم | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| النشاط الاداري والتنظيمي | 3.8400 | 0,9499 | موافقة مرتفعة | 1 |
| المتاحات من الموارد (المالية والبشرية) | 3.7000 | 0,9858 | موافقة مرتفعة | 2 |
| تنوع البرامج والمشاريع التنموية | 3.4600 | 0,8854 | موافقة مرتفعة | 3 |
| **المتوسط العام لآليات ومتطلبات التنمية للبلدية** | **3.4900** | **0,9662** | **موافقة مرتفعة** | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن مستوى تطبيق بلدية سكيكدة للآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية قد بلغ متوسط حسابي قدر ب(3.4900) وانحراف معياري قدر ب(0.9662) وبالتالي درجة موافقة مرتفعة، حيث انحصر المتوسط الحسابي لأبعاد هذا المحور بين (3.4600 و3.8400) بدرجة موافقة مرتفعة في كافة الأبعاد، هذا ما يعكس اهتمام البلدية بتوفير كافة المتطلبات الاساسية لتنمية محيطها وذلك من خلال التركيز على النشاط الاداري والتنظيمي بالدرجة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.8400) وانحراف معياري قدر ب(0.9499) وذلك من خلال الحرص على تقديم الخدمات للمواطنين بما يتماشى وحاجاتهم ورغباتهم في إطار تطبيق القوانين والمهام الموكلة إليها، وكذا العمل على خلق جو تنافسي بين الهيئات المحلية للتحفيز على تقديم أفضل الخدمات للمواطن ، فضلا عن حرصها الدائم على تلبية الحاجات والمتطلبات التنموية للمجتمع المحلي، بالإضافة إلى الحرص على توفير كافة المتطلبات المالية والبشرية من المتاحات التي تتوفر عليها البلدية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد(3.7000) وانحراف معياري (0.9858)، من خلال اعتماد البلدية على التمويل المركزي بحصولها سنويا على التمويل الضروري من الموازنة الحكومية، بالإضافة توفرها على موارد بشرية مؤهلة وتتمتع بقد كافي من التدريب والخبرة لأداء المهام المتنوعة، هذا دون اهمال الجانب المتعلق بالبرامج والمشاريع التنموية، حيث جاء بمتوسط حسابي قدر ب (3.4600) وانحراف معياري قدر ب (0,8854) هذا ما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه البلدية للمجتمع المحلي من خلال تخصيص الأموال الكافية لدعم هذه المشاريع بالإضافة إلى تحكمها في النفقات المخصصة لهذه البرامج.

**2-4-2-التعرف على مدى الاهتمام بالتنمية المحلية المستدامة**

من خلال تحليل عبارات هذا المحور سيتم الوقوف على الاداء الاقتصادي للمؤسسة المينائية سكيكدة، حيث تظهر النتائج موضحة في الجدول الموالي:

**جدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التنمية المحلية المستدامة**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقييم | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| تتوفر البلدية على رؤية واضحة للتنمية المستدامة | 3.3000 | 1.3887 | موافقة متوسطة | 8 |
| إدراك العاملين لمفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة | 3.3420 | 0.9708 | موافقة متوسطة | 7 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تتوفر البلدية على لجنة متخصصة تعنى بمبادئ ومعايير الاستدامة عند وضع البرامج التنموية | 3.2000 | 0.9258 | موافقة متوسطة | 9 |
| توفر البلدية البنية التحتية الاساسية في الأحياء بما يتماشى مع معايير التنمية | 3.4000 | 1.4427 | موافقة مرتفعة | 5 |
| تسعى البلدية ضمن مخططاتها لاستغلال الطاقة الشمسية | 3.3800 | 1.6021 | موافقة متوسطة | 6 |
| وجود اهتمام من قبل البلدية لإنشاء المباني والأحياء الصديقة للبيئة | 3.4800 | 1.2328 | موافقة مرتفعة | 4 |
| تهتم البلدية بالتحليل والتخطيط المكاني لاستعمالات الاراضي على الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية | 3.7200 | 1.0698 | موافقة مرتفعة | 1 |
| تمتلك البلدية برامج لتحويل وتدوير الموارد والنفايات المختلفة | 3.5200 | 1.3284 | موافقة مرتفعة | 3 |
| تمارس البلدية التوعية البيئية للمواطنين | 3.7000 | 1.1823 | موافقة مرتفعة | 2 |
| المتوسط العام للتنمية المحلية المستدامة | 3.5000 | 0.8329 | موافقة مرتفعة | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن الاهتمام بالتنمية المحلية المستدامة على مستوى بلدية سكيكدة قد بلغ متوسط حسابي قدر ب(3.5000) وانحراف معياري قدر ب(0.8329) وبالتالي درجة موافقة مرتفعة، حيث انحصر المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور بين (3.7200 و3.2000) بدرجة موافقة مرتفعة في أغلب العبارات ومتوسطة في البعض الآخر، هذه النتائج تعكس التنمية المحلية التي تعمل بلدية سكيكدة على تحقيقها لفائدة المجتمع المحلي وكذا العمل على استدامتها من وجهة نظر مبحوثيها، وذلك من خلال ادراك بلدية سكيكدة لأهمية هذا المفهوم والتوجه الجديد ووضعه ضمن أولوياتها ورؤيتها المستقبلية، فضلا على الحرص الدائم من قبلها على توفير البنية التحتية الاساسية في الأحياء بما يتماشى مع معايير التنمية ، فضلا عن إهتمامها الدائم بالتحليل والتخطيط المكاني لاستعمالات الاراضي على الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، هذا بالإضافة إلى السعي لتبني برامج لتحويل وتدوير الموارد والنفايات المختلفة بالإضافة إلى ممارسة البلدية التوعية البيئية للمواطنين.

### 2-5- إختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات تم استخدام اختبار T-test ونظرا لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن المتوسط المعياري يكون (3) على اعتبار الناتج من مجموع أوزان المقياس قسمة عددها من خلال (1+2+3+4+5/5=3) حيث سيتم اختبار نتائج اختبار الفرضيات فيما يلي:

**2-5-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد اهتمام بتطبيق الآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية وكذا مفهوم التنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة**

- **الفرضية الجزئية الاولى**: يوجد اهتمام بتطبيق الآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية من قبل بلدية سكيكدة

$H_0$: لا يوجد تطبيق لآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية من قبل بلدية سكيكدة

$H_1$: يوجد تطبيق لآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية من قبل بلدية سكيكدة

**جدول رقم (09): نتائج اختبار T-test للفرضية الجزئية الاولى**

| الفرضية الفرعية الاولى | القيمة المعيارية =3 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى المعنوية |
| مدى تطبيق الآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية في بلدية سكيكدة | 3.4900 | 9662,0 | 3.59 | 0.001 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3.4900 وانحراف معياري 0,9662، وقيمة T المحسوبة بقيمتها المطلقة تساوي 3.59 وهي أكبر من T الجدولية 1,98 بمستوى معنوية 0,001 وهي أقل من مستوى الدلالة الحرج 0,05، ومنه قبول الفرضية البديلة $H_1$القائلة أن بلدية سكيكدة تهتم بتطبيق الآليات والمتطلبات الاساسية للتنمية ورفض الفرضية الصفرية $H_0$.

- **الفرضية الجزئية الثاني**: يوجد اهتمام بتطبيق مفهوم التنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

$H_0$: لا يوجد تطبيق لمفهوم التنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

$H_1$: يوجد تطبيق التنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

**جدول رقم (09): نتائج اختبار T-test للفرضية الجزئية الاولى**

| الفرضية الفرعية الاولى | القيمة المعيارية =3 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى المعنوية |
| مدى تطبيق مفهوم التنمية المحلية المستدامة في بلدية سكيكدة | 3.5000 | 0.8329 | 4.24 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3.5000 وانحراف معياري 0,8329، وقيمة T المحسوبة بقيمتها المطلقة تساوي 4.24 وهي أكبر من T الجدولية 1,98 بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة الحرج 0,05 ، ومنه قبول الفرضية البديلة $H_1$ القائلة أن بلدية سكيكدة تهتم بتطبيق مفهوم التنمية المحلية المستدامة ورفض الفرضية الصفرية $H_0$.

**2-5-2-اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر دو دلالة إحصائية لطبيعة النشاط الاداري والتنظيمي لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة**

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بإيجاد العلاقة بين متغير طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة في بلدية سكيكدة، سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط عند مستوى المعنوية 0.05، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

$H_0$: لا يوجد أثر دو دلالة احصائية بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

$H_1$: يوجد أثر دو دلالة احصائية بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

**جدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط**

| النموذج | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ المعدل | قيمة F | مستوى الدلالةsig |
|---|---|---|---|---|
| | 0 ,587 | 0, 33 | 25.20 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.587 أي وجود علاقة ارتباط متوسطة بنسبة 58.7 % بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة في بلدية سكيكدة، مع تسجيل معامل التحديد يقدر ب 0.33 أي أن طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي تفسر ما نسبته 33 % فقط من التباين والتغير الحاصل في التنمية المحلية المستدامة والباقي يعزى لمتغيرات أخرى لا تدخل ضمن نموذج الدراسة، حيث أن قيمة F المحسوبة تساوي 25.20 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر ب 7.08 ، وبما أن مستوى الدلالة هو 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وبالتالي نقبل

الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرض الصفري $H_0$، وبالتالي نقول أنه يوجد أثر دو دلالة احصائية بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

**2-5-3-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر يوجد أثر دو دلالة إحصائية لموجودات البلدية (المالية والبشرية) والتنمية المحلية المستدامة.**

$H_0$: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

$H_1$: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

الجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

**جدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط**

| النموذج | معامل الارتباط R | معامل التحديد المعدل $R^2$ | قيمة F | مستوى الدلالةsig |
|---|---|---|---|---|
| | 0.29 | 0.66 | 4.48 | 0.04 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.29 أي وجود علاقة ارتباط ضعيفة بنسبة 29% بين موجودات البلدية (المالية والبشرية) والتنمية المحلية المستدامة، مع تسجيل معامل التحديد يقدر ب 0.66 أي أن الموجودات من الموارد المالية والبشرية للبلدية تفسر ما نسبته 66% من التباين والتغير الحاصل في اتنمية المحلية المستدامة، والباقي يعزى إلى متغيرات أخرى لا تدخل ضمن نموذج الدراسة، حيث أن قيمة F المحسوبة تساوي 4.48 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر ب 7.08 ، وبما أن مستوى الدلالة 0.04 أقل من 0.05 نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرض الصفري، وبالتالي لموارد البلدية المالية والبشرية أثر دو دلالة احصائية على التنمية المحلية المستدامة، لكن يبقى هذا التأثير متوسط.

**2-5-4-اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر يوجد أثر دو دلالة إحصائية لتنوع البرامج والمشاريع التنمية والتنمية المحلية المستدامة**

$H_0$: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين تنوع البرامج والمشاريع التنمية والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

$H_1$: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين تنوع البرامج والمشاريع التنمية والتنمية المحلية المستدامة من قبل بلدية سكيكدة

الجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

**جدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط**

| النموذج | معامل الارتباط R | معامل التحديد المعدل $R^2$ | قيمة F | مستوى الدلالةsig |
|---|---|---|---|---|
| | 0.546 | 0.28 | 20.45 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.546 أي وجود علاقة ارتباط متوسطة بنسبة 54.6% بين تنوع البرامج والمشاريع التنموية لبلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة، مع تسجيل معامل التحديد يقدر ب 0.28 أي أن تنوع البرامج والمشاريع يفسر ما نسبته 28% من التباين والتغير الحاصل في التنمية المحلية المستدامة، والباقي يعزى إلى متغيرات أخرى لا تدخل ضمن نموذج الدراسة، حيث أن قيمة F المحسوبة تساوي 20.45 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر ب 7.08 ، وبما أن مستوى الدلالة 0.000 أقل من 0.05 نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرض الصفري، وبالتالي يمكن القول أن لتنوع البرامج والمشاريع التنموية أثر دو دلالة احصائية على التنمية المحلية المستدامة في بلدية سكيكدة.

**2-5-5-اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد أثر دو دلالة إحصائية لآليات ومتطلبات التنمية في البلدية والتنمية المحلية المستدامة**

$H_0$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات ومتطلبات التنمية في بلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

$H_1$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات ومتطلبات التنمية في بلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة.

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بإيجاد العلاقة بين الآليات والمتطلبات الأساسية للتنمية المتمثلة في (طبيعة النشاط الاداري والتنظيمي، الموجودات من الموارد، وكذا تنوع البرامج والمشاريع التنموية) والتنمية المحلية المستدامة في بلدية سكيكدة، سيتم استخدام تحليل الانحدار عند مستوى المعنوية 0.05، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

**جدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي للعلاقة بين آليات ومتطلبات التنمية في البلدية والتنمية المحلية المستدامة**

| النموذج | معامل الارتباط R | معامل التحديد المعدل $R^2$ | قيمة F | مستوى الدلالةsig |
|---|---|---|---|---|
| | 0,621 | 0,358 | 22.75 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (15) يتضح أن معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.621 أي وجود علاقة ارتباط متوسطة بنسبة 62.1 % بين الآليات والمتطلبات الأساسية للتنمية في بلدية سكيكدة والتنمية المحلية المستدامة، مع تسجيل معامل التحديد يقدر ب 0.358 أي أن الآليات والمتطلبات التنموية المتوفرة في بلدية سكيكدة تفسر ما نسبته 35.8 % من التباين والتغير الحاصل في التنمية المحلية المستدامة، والباقي يعزى إلى متغيرات أخرى لا تدخل ضمن نموذج الدراسة، حيث أن قيمة F المحسوبة تساوي 22.75 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تقدر ب 7.08 ، وبما أن مستوى الدلالة هو 0.000 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، نقول أنه معنوي ودال احصائيا وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرض الصفري وبالتالي نقول أنه يوجد أثر دو دلالة احصائية بين تطبيق متطلبات وآليات التنمية في بلدية سكيكدة وتحقيق التنمية المحلية المستدامة في المنطقة.

**خاتمة:**

بهدف معرفة مساهمة الآليات التنموية والمتوفرة على مستوى بلدية سكيكدة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، التطرق الى مجموعة من النقاط الأساسية المتعلقة بالموضوع في الجانب النظري، حيث تم عرض اهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع مع شرح العلاقة نظريا، بغيت وضع قاعدة يتم الاعتماد عليها لبناء الاستبانة. ولإثباتها في الجانب التطبيقي تم دراسة حالة بلدية سكيكدة، وبعد اتباع خطوات الدراسة الميدانية من تحليل وتفسير الإجابات افراد العينة، واختبار للفرضيات المعتمد تم التوصل الى النتائج التالية

**نتائج الدراسة:**

- تعرف بلدية سكيكدة اهتمام بالتنمية المحلية وبضرورة استدامتها، لكن هذا الاهتمام والتطبيق لمبادئ هذه الاخيرة يبقى محدود بمحدودية المسؤوليات الموكلة للبلديات، فعلى الرغم من الاستقلال المالي والمعنوي منحه القانون الجزائري للبلدية إلا أن برامجها ومشاريعها التنموية تبقى تابعة لسياسة الدولة، باعتبار أن التمويل يكون بنسبة أكبر مركزي من الموازنة العمومية للدولة؛
- تتمحور جل الاهتمامات التنموية المستدامة لبلدية سكيكدة في الحفاظ على الجانب البيئي ضمن مخططاتها، والذي يقتصر بدوره على عملية تدوير النفايات على مستوى الاحياء مع اهمال جانب استغلال الطاقات المتجددة المتوفرة على مستوى المنطقة في عملية التنمية؛
- توفر مورد بشري على مستوى بلدية سكيكدة يتميز بمؤهلات علمية ضعيفة إلى متوسطة لكن يتمتع بالخبرة الطويلة في العمل، إلا أن ما يمكن الوقوف عليه هو ضعف التأطير من قبل البلدية لهذا المورد من خلال نقص الاهتمام ببرامج التدريب والتكوين بما يتماشى مع الاحتياجات التدريبية لعمالها، فضلا على ضعف التحفيز المالي والمعنوي ما يجعل المردود المقدم من قبل العامل لا يرقى لتطلعات المواطن المحلي وبالتالي وجود تباطؤ في انجاز الخدمات المقدمة لتلبية احتياجات هذا الاخير؛

**التوصيات:**

- ضرورة تبني برامج ومشاريع تنموية في قطاعات متنوعة كالسياحة والصناعة والزراعة، للاستفادة من المزايا التي تتمتع بها منطقة سكيكدة، مع الاخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لهذه المشاريع؛
- ضرورة تنويع مصادر التمويل الخاصة بالبلدية والحد من تبعيتها للسلطة المركزية في إطار المشاريع والبرامج التنموية، وبالتالي تبني دور جديد للبلدية يعتمد على الاستقلالية التامة في وضع المشاريع التنموية وتمويلها وكذا من خلال الحرص على تثمين الموارد المالية المحلية للبلدية، والتقليل من منح الإعانات المالية لها من طرف الدولة؛
- . تطوير إدارة شفافة تعمل جنبا إلى جنب مع المواطنين وقادرة على تسيير التنمية المحلية، رغم التعقيدات التي تواجهها مع تحكم حقيقي في التقنيات العصرية لتسيير الجماعات المحلية، فضلا عن ترشيد النفقات العمومية بالموازاة مع ترتيب أولوياتها وفق ما تقتضيه متطلبات التنمية المحلية المستدامة؛
- ضرورة الاهتمام بالمورد البشري على مستوى البلدية من خلال تلبية كافة احتياجاته التدريبية وكذا تحفيزه ماديا ومعنويا للرفع من أدائه وبالتالي تقديم خدمات أفضل وأرقى للمواطن المحلي، هذا بالإضافة إلى الاعتماد على سياسة توظيف جديدة تعطي الأولوية لخريجي الجامعات ومراكز التكوين الإداري، وإعطاء اولية للشباب لتفجير طاقاتهم وقدراتهم الابداعية في تقديم الحلول والمقترحات التنموية الجديدة، كون أن التنمية المحلية المستدامة تسعى لأن تكون تطبيقا لاقتصاد أكثر إنسانية واستثمارا بشريا في الجماعات المحلية بخصوصيتها وتراثها المحلي؛

**6. قائمة المراجع:**

**1.6 الكتب**


- خالد ممدوح. (2009). *البلديات والمحليات في ظل الادوار الجديدة للحكومة*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية.


**2.6 الاطروحات**


- الجيلالي خالد. (2010). إشكالية عجز البلديات. مذكرة *ماجستير* . تلمسان، علوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقايد، الجزائر.
- أمير عبد القادر. (2014). الضرائب المحلية ودورها في التمويل ميزانية الجماعات المحلية. مذكرة *ماجستير* . كلية الاقتصاد، جامعة وهران،، الجزائر.
- سالم العصار محمد جاسم. (2015). البلديات والتنمية المحلية المستدامة في قطاع غزة الواقع والمعيقات. مذكرة *ماجستير في الادارة والقيادة* . البرنامج المشترك بين جامعة الاقصى وأكاديمية الادارة والسياسة، فلسطين.
- شويخ بن عثمان. (2011). دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية. مذكرة *ماجستير في القانون العام* . تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابو بكر بالقايد،، الجزائر.
- محسن يخلف. (2014). دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية بسكرة. مذكرة *ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية* . بسكرة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.